

شرح معلقة الأعشى)٦(- محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال الأعشى وقد أخالص رب البيت غفلته وقد يحذف مني ثم ما يأن ما معنى والمعنى نجا؟ نجا - 00:00:00

ندى ما يئل لا ينجو. ومنه في القرآن انه موعد لا يعيده من دونه موئلا. نعم احسنت. بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا. الذي يجدوا من اي لن يجدوا من دونه ملجاً يلجأون اليه - 00:00:20

قال وقد اقود الصبا يوماً فيتبعني. وقد يصاحبني ذو الشرة الغزل. ما الصبا يطلب الشوق. نعم. احسنت. لتصبح اصب اليهن. احسنت. احسنت. والا يصف نعم. ان الله ليعجبني الشاب ليست له صبوة - 00:00:40

احسنتم بارك الله فيكم. والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن. المقصود؟ امل اليهن. قال وقد يصاحبني للشرة الغزل ما الشرة النشاط النشاط احسنت بارك الله فيك. نعم تفضل شيخ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا اليه ومشايخه والمسلمين اجمعين - 00:01:20

قال الأعشى في معلقته في فتية كالسيوف الهند قد علموا انهالك كل من يحفي وينتعل. نزعتهم قبض الريحان متكتأ وقهوة مزة وقهوة مزة لا يستفيقون منها وهي راهنة الا بهات وان علوا وانا اي لو. يسعى - 00:01:50

يا ذو زجاجات له نظاف مقلص اسفل السرب المعتمر. احسنتم بارك الله فيكم. قال في فتية كالسيوف الهند قد علموا ان هذا كل من يحفي وينتبعوا. في فتية هذا جار ومجور متعلق بالفعل غدوات في البيت الذي قبله - 00:02:10

وقد غدوات في الحانوت يتبعني ساوي مسل شرور سلسول سوينيل في فتية وفي هنا بمعنى مع اي مع فتية ومنه قوله تعالى قال ادخلوا في امم قد خات من قبلكم من الجن والانسان في النار. قال ادخلوا في امم اي معا - 00:02:30

امم والفذية جمع فتى. هل هو جمع قلة؟ او جمع كثرة؟ قلة احسنتها او وزان جموع قلة في جمع التكسير وفعلاً فعلة وافعال وفعلة ثمة افعال الجموع قلة. بارك الله فيكم. افعيلة تفعل ثم فعله ثمة افعال - 00:02:50

دموع قلة. هذه الاوزان الاربعة هي او زان جموع القلة في جمع التكسير. جمعها ابن مالك في قوله افعية افعل ثم فعل ثم تعالى الجموع قلة. ويجمع الفتى على فتیان. وهو جمع كثرة. وقد قرأ بهما قوله تعالى - 00:03:20

وقائد فتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم وقاد فتيته اجعلوا براعتهم في رحالهم. قراءتان. والفتى يطلق على الغلام الحدث قالوا قالوا سمعنا فتى يذكرهم. ويطلق على الكريم الكامل من الرجال ومنه قول طرفة في معلقته من يذكره اذا قالوا من فتى خلت ابني - 00:03:40

فلم اكسل ولم اتبلي. بارك الله فيكم. اذا القوم قالوا من فتى خلت ابني عنيت. فلم اكسل ولم اتبلي. ومنه قول الاخر ان الفتاة حمال كل ملمة ليس الفتى بمنعم الشبان قال في فتية كالسيوف الهند ما الصورة البينية - 00:04:10

وهنا تشبيهه. تشبيه احسنت ما المشبه المشبه الفتية احسن المشبه به سيف احسن فؤادات التشبيه الكاف احسنت ولم ينكر هنا وجه سبأ وهو الصرامة فهم كالسيوف في الصرامة او كالسيوف صباح الوجوه. تبرق وجوههم. هم كالسيوف الهند. في الصرامة - 00:04:30 او انهم كالسيوف سباح وجوه تبرق وجوههم. قال في فتية كالسيوف الهند كالسيوف الهندي اي كالسيوف المطبوعة من حديد الهند والعرب تعجبهم السيف الهندية. لانه كانت لاهل الهند خبرة في صناعة السيف - 00:05:10

قد علموا انها ركل من يحفي وينتعل. قد علموا ان هالك كل من يحفي من لا نال له وينتعل ويروى قد علموا ان ليس يدفع عن ذي

الحيلة الحيلة او الاجل. يقول ذهبت في الغداة وصحبتي - 00:05:30

تمايا على الشراب فتية مثل السيف في صرامتهم وقادمهم او في صباحة وجوههم ومع ذلك هم اصحاب عقول يعلمون ان الناس جمیعا میتون فقیرهم الذي يحفي وغایبهم المتنعل. وعلى الروایة الاخرى يعلمون ان صاحب الحيلة سیمومت مثل - 00:06:00 غيره ولن تغنى عنه حيلته. قال نازعتهم غضب الريحان متکنا وقهوة مزة او مزة واروقة حضنا. نازعتهم جاذبهم وعطيتهم ومنهم في القرآن يتنازعون فيها كأسا. احسنت. يتنازعون فيها كأسا لاغم فيها - 00:06:30

نازعتم جمع قضيب والريحان نبات طيب الرائحة واختلف هل هذا الكلام على حقيقته هو المقصود واقتدى هل هو حقيقة او مجاز؟ على انه حقيقة يكون المعنى يحيي بعضهم بقوه - 00:07:00

الريحان اي يقدمون قطب الريحان مع التحية. وقد قال نابغة الذبياني في قصيده يا اميمة ناصبي قال رقاد النعال طيب حدوزاتهم يحيون بالريحان يوم السادسيل يحيون هنا بالريحاني يوم السادس والاحتمال الاخر انه مجاز وان المقصود جاذبهم حسن الاحاديث وطريف - 00:07:20

قد نزعتم قضب الريحان اي جاذبهم واعطيتهم الاحاديث الحسنة الطريفة وهذا قول الاصمعي. متکن الاتکاء للسناد. والاعتماد على الشيء. متکئين فيها على الارائك. ويروى مرتفقا نازعتهم قطب الريحان مرتفقا وهو بمعنى الاتکاء. وجالس يرتفق بالاتکاء على مرفقه - 00:07:50

والمكان منه ماذا يقال فيه؟ مكان الارتفاع؟ مرتفق. مرتفق احسنت. ومنه في القرآن الثواب وحسن مرتفقا. احسنت. احسنت. نعم الثواب وحسن مرتفقا. والآلية الاخرى بئس الشراب مساء مرتفقا. وقهوة الخمر. القهوة الخمر. طين - 00:08:20

قهوة لانها تقهي شاريها عن الطعام. اي تذهب بشهوة الطعام. مزة المزة بفتح الميم الخمر الذين تقام سميت بذلك لنذعها اللسان. وانشد الجوهرى في الصحاح وغيره ايضا بيت الاعشى هذا على هذا المعنى انشد هذا البيت على معنى - 00:08:50 المزة بفتح الميم الخمر او قهوة مزة يقال شراب مز ورمان مز. اذا كان بين الحلو والحامض. والمزة الخمر التي فيها طعم حموضة. والرؤوق اناء يروق فيه الشراب. اي يصفى. والخاضل الدائم الندى - 00:09:20

يقول نازعتهم حسن الاحاديث وطريفها في مجلس يحوطه الانس والبهجة المعنى الاخر يحيي بعضنا بعضا بقطب الريحان حال كوني متکئا الى ما يريحني وتعاطى معهم خمرا وعائه الذي تصفى فيه دائم الندى لكثره ما يقدم منها. ما يعرب الجملة الاسمية - 00:09:50

رؤوقها حضنا احسنت بارك الله فيك. يجوز الوجهان. تقول في محل نصب صفة ثانية بقهوة او حال من قهوة بعد بوصفها بمزة جاز الوجهان لان قهوة نكرة غير محضة لانها وصفت من يذكر جملة في القرآن يجوز - 00:10:20 فيها الوجهان ان تعرج صفتهم وان تعرض حالا وهذا كتاب مبارك انزلناه نعم وهذا ذكر مبارك انزلناه. انزلناه يجوز فيها الوجهان. والجمل واشباهها بعد النكيرات صفات وبعد المعارف المحضة احوال وبعد غير المحض منها محتملة لهما - 00:10:50 ان وليت مثيرة فهي صفة. وحال ان جاءتك بعد المعرفة. وحال جاءتك بعد المعرفة. ان كانت شافي وذاك محضتين اولى فمحتملة الودهين. قال لا يستفيقون منها وهي راهنة ان وان علوا ان نهلوا ما يستفيقون منها. اي لا يصحون منها فشربهم دائم. وهي - 00:11:20

سمة طاهنة اي معدة على الدوام. مروء وهي راهية بالياء. اي ساکنة قال تعالى واترك البحر رهوا اي اتركه ساکنا على هيئته غير مضطرب. الا بهادي اي ان يقوم هات اذا ابطأ عنهم الساق فاذا ابطأ عنهم الساق قالوا هات. وان علوا وان نهلوا وان - 00:11:50 شربوا مرة بعد مرة. وان نهلوا شربوا اول العلن الشرب بعد الشرب قلناها الشرب الاول يقول ان الفتية على هذه الحال دائم لا يصحون ولا يستفيقون بسبب شرب الخمر وهي حاضرة دائمة فلا تسمع الا قول احدهم للساقي اتي طالبا الاستزاده وين شربوا مرة او اكتر - 00:12:20

فهم لا يرتتوون. يسعى بها ذو زجاجات له نطف. مقلص اسفل السردار معتمل. يسعى ان يسرع السعي يطلق على العمل الجاد. لذلك

يستعمل في العمل الآخرة. ومن اراد الآخرة وسعى لها - 00:12:50

سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. وقال في اهل الجنة وجوههم يومئذ ناعمة لسعيها راضية. فقد كانوا في الدنيا اصحاب دين واجتهاد. لكن قال في عمل الدنيا فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه. اسعي بها اي بالخمر - 00:13:10

زجاجات اي غلام يوزع زجاجات الخمر له نطف او نطف بفتح في النون وضمها والواحدة نطفة. والمعنى له قرطة. واحد القرطة قرط ما يعلق في اسفل الاذن. يقال سفن اذنه اذا جعل الحلي في اعلاها. وقرط اذنه اذا جعل - 00:13:30

حاليا في اسفلها ويجمع القرط ايضا على اقرطة. وفي الحديث لما ارى النبي صلى الله عليه وسلم النساء الصدقة قال جابر رضي الله عنه فجعلنا يتصدقن من حلبيهن يلقين في ثوب بلال من اقرطهن وخواتيم - 00:14:00

قال يسعى بها ذو زجاجات له نطف مقلص اي مشمر. اسفل السرباء استقبال القميص ومنه في القرآن احسنت معتمل اي نشيط قوي دائم النشاط. يقول يمشي بالخمر المذكورة ويدور بها على الفتية ساق صاحب زجاجات له قرطة معلقة في اذنيه. وقد شمر ثيابه - 00:14:20

اه ليساعده ذلك على الحركة واجابة من يقول له هات. وهو في حركة ونشاط دائمين وقد قال الشاعر وكانت الى داع دعا لمعونة اشمر حتى ينصف الساق مأوري حتى ينصف الساق مئري. وكانت العرب في الجاهلية تمدح تقصير التوب. ورفعه عن الكعبين. ثم جاء الله - 00:15:00

سنه النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال دؤيب ابن صمة يرفي اخاه ويمدحه كميش الازار خارج النصف ساقه صبور على الضراء طلائع انجدى. وقال متمم بن نويرة يرثي اخاه تراه كنصل السيف يهتز للندى - 00:15:30

وليس على الكعبين من ثوبه فضل. فكانوا يتمدحون بذلك. ومنه قول ابي طالب في قصيدة البحرية يمدح النبي صلى الله عليه وسلم طويل النجاد خالد نصف ساقه على وجهه يسكن الغمام ويسعد. قال ابن عبد - 00:15:50

في التمهيد في شرح الموطأ تكميش الازار اي رفعه كانت العرب تمدح فاعله ثم جاء الله بالاسلام فسننه النبي صلى الله عليه وسلم واورد بعض هذه الابيات. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله - 00:16:10

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك حياكم السلام عليكم السلام - 00:16:30